

الاسم: آية أحمد فارس نجم

اسم المشروع: مركز مدينة نابلس الثقافي.

ملخص المشروع:

انطلاقاً من مبدأ الثقافة حياة .. ومن أجل تعميق وتعزيز الثقافة الوطنية، وتمكين المواطنين الفلسطينيين أينما كانوا من المشاركة والحصول على المنتجات والمعلومات الثقافية، وتحقيق فكرة تواصل ثقافي على مستواها المحلي، ولأهداف عميقة من تأكيد الرواية التاريخية لشعبنا بمختلف الوسائل، وحماية تراثنا المتجدد، والحفاظ على الإرث الأدبي الفلسطيني، وتشجيع الفكر العلمي والابتكار، ولأن الثقافة شأن ومسؤولية الجميع، بدأت فكرة مشروعنا بإقامة مركز ثقافي يحقق هذه الأهداف مجتمعة بداية من مدينة نابلس.

- التوجه كان لجذب أكبر عدد ممكن من الناس للموقع لذلك كان التوجه للمنطقة الشرقية من المدينة والتي يتوافد عليها عدد كبير من المستخدمين للمدينة يومياً سواء كعاملين او متلقي خدمات، مع وقوعها على الحد الفاصل بين البلد القديمة ومركز المدينة الجديد.

-موقع المشروع بالتحديد في الأرض الواقعة بجانب المجمع الشرقي المحتوية على مبنى سكة الحجاز القديم، ويعاني الموقع من عدد من المشاكل على عدة أصعدة فكانت أهداف المشروع واضحة محاولة وضع حلول جذرية لمعظم المشاكل التي تواجه المنطقة سواء من خلال طبيعة الفراغات التي احتواها المشروع او من خلال طريقة تشكيل المبنى نفسه وعلاقته بالمحيط. أخص بالذكر مشكلة انعدام الاهتمام بالمناطق التاريخية والقديمة في المنطقة بشكل عام واهمالها الأمر الذي جعل من مشروعنا مصمماً دون اهمال للقيمة التاريخية للموقع، بإزالة المباني المؤقتة التي تشكل تلوثاً بصرياً ومشكلة على المستوى العمراني، والاحتفاظ بالمبنى القديم في الموقع والعمل على اعادة ترميمه واستخدامه كمركز تفسير للمنطقة يعرض مادة وثائقية عن تاريخ المنطقة.

-المساحات السفلية تركت كممر يدعم فكرة تدفق الناس للموقع ومرورهم فيه كمشاهدين وزائرين وان لم يكونوا مستخدمين للمبنى وهذا ما يميز مباني عن أي مركز ثقافي آخر، بوجود عدد من الفراغات التي تمارس فيها أنشطة ثقافية متعددة وتختلف من يوم لآخر محققة بذلك هدف اضافة ثقافة لشريحة كبيرة من المجتمع لمجرد مرورهم من الموقع لمواصلة طريقهم نحو مركز المدينة او نحو المجمع الشرقي للمدينة. مع الاحتفاظ بخصوصية الفراغات التي تحتاج لذلك في الطوابق العلوية.

-نظام الحركة في المبنى كامل عن طريق " RAMPS " كنظام جديد غير مستعمل من قبل في مبنى متكامل يخدم جميع طوابق المبنى.

-كتلة المسرح جاءت لتشكل "LAND MARK" على مستوى "Urban Scale" بعد دراسة ارتفاعات المباني وطريقة تشكيلها ونسب المبني للفراغ في المنطقة.

-ولأن نابلس تفتقر للمناطق الخضراء ولنشر ثقافة العمارة الخضراء وتشجيعها في المنطقة تم تصميم المبنى ضمن استراتيجيات المباني الخضراء ويمكن تطويره ليصل الى أعلى كفاءة.